

## تفسير سورة يوسف (5) | الآيات (53-13) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

كانت تعزفهن باسمائهن كانت عارفة مين اللي اتكلم عنها بالزبط؟ وقال نسوة في المدينة عزيزي تروج فتاة عن نفسي وكلمة فتاة  
كانهم يستنكروا ده. يعني مش مسلا تراب ويقوم يعني ايه رجل تحت - 00:00:00

قد يشوفنا حبائنا نراها في ضلالكم. شايفين ان الامر واضح جدا. يعني النسوة بتتكلم ان ده شيء علم وشيء حرام وشيء في قمة  
الضلال كيف تفعل ذلك الوقت؟ وهنمشوف ازاي دلوقتي المناظرة بتاعتهم هتتغير. يعني الوقت - 00:00:30

بيقولوا نحن نرى ان ما تفعله امرأة العزيز في قلة الضلال الا لم نراها شوف العلاقة بين كلمة وبين هكذا الانسان اذا احب عشرين حبا  
مطلقا جعل هذا الشيء يرتكب حلقات لاجل ان يصل اليه. اذا احب الانسان شيئا حبا - 00:00:50

لما بتحب حد حتى بتحب شخص بتحب شيخي بتحب مسلا بتحب طليبة بتحب الجماعة في تبرير اخطائه. ولا يظهر لك هذه  
الاخطاء. كذلك اذا احب انسان ابرهة في الحرام - 00:01:21

حتى في الحال لو الحب تقع مرحلة معينة ممكناً للانسان يقدم تنازلات بين الزوجين واولادكم عدوا لهم. وبالفعل بعض بعض  
المسلمين اخروا الهجرة ولم يهاجر لأن النبي صلى الله عليه وسلم بسبب تعلق زوجته ووالاده منه زوجته يقولوها تاني وهتسبيها ازاي  
واحنا - 00:01:41

فقد في مكة ولا وتأخر عن فلما هاجر ومتاخرًا وجد ان اصحابه قد سبقوه في الدين كاد ان يفتقى كبير ولكن نزلت الآيات وهي تعرف  
وتصفحوا وتكلفوا. الشاهد ان الانسان لما بتسيطر عليه شهوة معينة وسيريحوه بحاجة معينة - 00:02:01

ممكناً يرتكب حمقات حب المال مسلا عايز يختلس او عايز يسقط ظل يفكر ويخطط وايه يعني هنا المرأة المرأة دي طاعة امرأة  
حكيمة امرأة العزيز من سيدة القصر بتقول فاتسخرت كل الملوكات دي انها تصل الى - 00:02:21

احياناً العقل نفسه في الرجل يعني لم ينفعه عقل لذلك من الكتابات الرائعة الفصل بين التنافس والعقل. افاد الشيخ كيف بيحصل  
التنافر بين نفسه العقل يرى ان الامر ده حرام. عقلك بيقول لك ده غلط ما بتعملش كده. والنفس في هذا الامر. ويظل يحدث  
صراع طويل بين نفسه وعقل - 00:02:41

وعلى حسب مين اللي بيكتب لو الانسان ده بيغلب دايماً جانب العقل والحكمة وانه بيفهم نفسه امام ربها ونهى النفس عن الهوى  
وعنه او نوازع اخرى بتدفعهم وينصرف عن الامر ده وبيتذكرة الوقوف بين يدي الله وتذكرة الجنة ويتذكرة النار ان الذين اتقوا اذا  
مسهم - 00:03:11

محنا يذكرة شيء غير يذكرة المفعول بتاعها محنوف تذكرة مال الجنة والنار تذكرة كل شيء فاحياناً جهاز الصراع بين النفس  
والعقل النفس علينا هيقول نفسى اذا اردت شيئاً جعلت تزيينه - 00:03:31

وجعلت تتحايل على العقل. وتقول له ده حلال وما فيش فيه مشكلة. طب ودي النفس تختبر طرق كيف تصل لهذا الامر؟ شف هنا  
ازاي تفكك كيف تحصل على مواطن والاول بلغت الابواب فزينت لهم وقالت لي فشلت الموقف الاول وفشل الخطوة الاولى -  
00:03:51

تبثث مرة اخرى لنقطة حينما تعرض عليك فيها. وتنصرف عنها ولكن بنوع من انواع المنازعات. ركز معى. يعني مثلاً امرأة وشأن فتنة  
معينة عرضت عليه وانت نجحت بفضل الله انك تتصارف عنها لكن مش انصراف تمام. يعني هنا حصل نوع من المنازعات لا ترجع -  
00:04:11

قد تعود اليك من وده اللي حصل مع سيدنا يوسف. وبصورة ابشع وبصورة اصعب لما نشتم ثم فممكنت تنجح في المرة الاولى يعني مسلا واحدة تكلمك وانت تكون فين؟ فتنفعل - 00:04:31

وبعدين تبعث لك على على الواتس مسلا. فانت المفروض تعمل ايه؟ المفروض تعمله؟ مش تبعنا يعني حاجة المفروض ايه؟ ما تردش خالص. مع انك هترد انت كده بتفتح مجال او او العكس الواحد بيعت لوحده. ومعنى ان هي لو سمحت - 00:05:01  
يعني ده احيانا بيخرج الانسان بيهميل يعني احيانا بعض الممانعات بتكون اشارة ان انت تستمر غالبا شوية وانت غالبا شوية فده معناه ان انت تستمر اكتر. فعقد الانسان لا يضمن - 00:05:21

يغلق كل الابواب المحتملة وغير المحتمل. شيلها تماما او ايه لازمته ان انا اعمل فالانسان يحتاج ان هو يغلق باب الفتنة تماما. فهنا لما تشوف العلاقة بين بحب شيء وكلمة شرفاء حب الحب وصل الى شباب القلب سيطر على القلب تماما واحتاط به. المفروض - 00:05:41

الانسان ما يسمح لنفسه انه يصل الى هذه المرحلة. المفروض الانسان ما يسمح لنفسه انه يصبر كثير من واحد بيسمع انسان انه احب امرأة وترك نفسه يتمنى ويهوى ويفكر ويحلم لغاية لما وصل لمرحلة ان هي سيطرت عليه. فاصبح بيتحرك وهو مقيد بالهوى - 00:06:21

طب انت الان تعاقب انك تركت نفسك لتصل الى هذه المرحلة. يبقى المفروض انك انت آآ يعني ايه تستيقظ يعني انك انت تفوق بدرى وتقطع كل المعصية الاول ما تنتظرش لأن الشهوة بتبدأ - 00:06:41  
الشيطان عايز يحيط من الشيطان يقدر يطوف انه عايز عايز يصل الى مرحلة اليأس من القلب. فانت المفروض ما تسمح للشيطان ان هو بيلف الخيوط دي حوالين قلبه. المفروض مباشرة - 00:07:01

وبعض الالام لازم كما ذكرنا في قول الله سبحانه وتعالى في سورة لوط عن قوم لوط وجاء ومن قبله كانوا يعملون السيئات. الهرم جاء في القرآن يعني منظر تأثير رايه يقتل ولا يستطيع ان ينام. هكذا الانسان مع شهوته ده سيطرت عليه - 00:07:21  
هو انت ما تسمح لنفسك تصل لهذه المرحلة؟ انك انت مبكرة سريعا انت تتذكر تردد بيت ايمان تروح الفرق قدام الاخوة تخرج من البيئة دي مباشرة. افضل علاج بعد عن هذه افضل علاج زي مع الفك - 00:08:11

اعزب الغير المتزوج اللي ماسكه في الزنا والعياذ بالله عقوبته في الشرع انه بيجلد اختار ان هو ايه؟ يغرب عام يعني ينفى يبعد عن المكان ده بعيد سنة. ليه؟ عشان اول - 00:08:31

يبينتهي تماما الا لما سيدنا يوسف. خلاص حصل بعد منهم سنوات. خلاص الاب بدأ ينتهي تماما وتنزع الشهوة يعني احيانا واحد يعني مجرد معرفته واحدة نظرة او نظرات. يقول لك انا بحب ايه اساس - 00:08:51

بيتعلم شهوة معينة بالبعد الزمني والمكاني بيحصل فترات معينة فهنا حصل بعد ده وهي وقالت انا روضته عن نفسي والان حصل بعد سنوات سيدنا يوسف بخمسين من سنوات فهم جدا قدر المستطاع انك تبتعد عن اي مكان يذكرك بالمعاصي - 00:09:11  
بلغنا هذا الامر وعرفت مين يسوى اللي بيتكلموا عنها فهي ارادت شغل النساء مع بعض ارادت ان تردد لهما كيف ضيغت لا شرف فلما سمعت بمكره ولد بعض المفسسين اشاروا قال لي ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:09:41

يعني النساء قالوا هذا القول طلب انهم يريدن ان يغيروا هم عائزين يشوفوا يوسف. فقالوا فلما سمع ارسلت اليهن يقولوا الفرق بين ارسلت لهن واليه رسالة موجهة لكل واحدة فيهم بالظبط هي عارفاه هو مثلا خمسة او ستة اسود هي عارفة مين اللي بيتكلم بعنت كل واحد - 00:10:11

تدعواها الدعوة للبيت عشان تيجي دعوة فيها منمقة يعني مجدة بحيث ان هي ايه ابتدت مش عندنا قاعدة زيادة وزيادة في المعنى يعني زيادة لها معنى اكبر فاعتذر لهن منتهى. كلمة لهن يعني خاص بالنون. وكثير من العلماء - 00:10:41  
من المتوقع ان ربنا يقول واعتذر لهن طعاما. لأن بعد كده لازم كل واحد يلبس المكان اللي بيجلس عليه. فالسيد متكبر عن كلمة يعني احنا تعينا كده قمة الامتحان. يعني قمة الرفاهية في - 00:11:11

كل انواع الطعام والشراب والمكان اللي يجلس عليه بحيث ان الانسان يكون في حالة من الاسترخاء حالة ربنا سبحانه وتعالى لكن حالة الانكاء في الطعام وفرض كل انواع الطعام ده بيعطي حالة من الاسترخاء في هذه الحالة بتكون شهوة - [00:11:31](#)  
الانسان يمنع نفسه عن الشهوة ازاي؟ بالصيام قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصوم عليكم يبقى الانسان ليه هنا عملت معاك مجلس معين المجلس ده محظوظ بصورة معينة فيها نوع من الاسترخاء ونوع من - [00:12:01](#)  
كل الوان الطعام والشراب وتركتهن جزء من الاكل. واتت كل واحدة من سكينها. طب عيني السكين يعني الطعام والاكل والادوات استعمال الطعام كل ده اكيد موجود لكن هنا التركيز على وقت كل واحد سكينة انها تتوقف - [00:12:31](#)  
اللي في لحظة وهم بيمسكون السفين وهم بيأكلوا يدخل يوسف في هذه اللحظة يعني جاكيتنا بيوف يتوقع كل ده يدل ان هي عندها حكمة وتخطيط لكن سخرت كل ده احيانا في قيمة الزكاء لكن يسخر هذا الذكاء تصدى عن سبيل الله. يسخر هذا الذكاء في [00:12:51](#)

يسخر هذا الزكاة ان هو مثلا يهدي لعبه معينة مثلا في يعني ممكن يبقى الانسان يدخل كل الذكاء لكن لن يسخر هذه الطاقة ويسأل عنها يوم القيمة اعطاك الله سبحانه وتعالى هذه الموهب لا تفعل - [00:13:11](#)  
تسأل عن شبابك وعلاقتك وعذتك وعن بدنك سوف تسأل عن كل العقل والذكاء والحكمة في ان هي كيف تحصل على شهودها. واتت كل واحدة منهن سفين. ترتيب معين ومتكون لوالدي حالا لله - [00:13:31](#)  
الاسترخاء مع الطعام وطرف الانسان لا يظل آآ في هذه الحالة الانسان بفضل بهذه الطريقة بعد الطعام يتذكر نعم الله سبحانه وتعالى عليه. فالانسان ما يفضلش موت الانسان واعتنت الامة متكون واتت كل واحدة منهن سكينة. وقالت في لحظة مناسبة هي كانت بترقب المشهد - [00:13:51](#)

بعض الاطفال وكانوا بيحاولوا يقطعوا حاجة وبعدهم ادى بقطعوا الفاكهة هنا. يعني هم بدأوا كلوا الاكل وكلوا مسلا طعام اللحم وما الى ذلك. وبعدين من الفاكهة يعني سابتهم يأكلوا فترة معينة. وقال ان كل واحد من عمر السكينة وفي لحظة معينة قال في يوسف اخرج عليه - [00:14:21](#)

اما او استعلاء حقيقي هو اعلى من منه فعلا زي ذكريا في سورة مريم. فخرج على قومه من المحراب فقالت اخرج عليهم. وبعض المفسرين قال ان هي قالت اخرج - [00:14:51](#)  
لكن اثارها الله سبحانه وتعالى. يعني كان يوسف عليه السلام لما خرج لم يكن يعلم انهم مولودا بعض وسكت وقالت عليهمما وخرج الله سبحانه وتعالى عشان يوري يوسف لكن يوسف عليه السلام كان خادما. فلما تقول له اخرج على يدك انه خرج لخدمتهن. لم يحدث في سورة القريب. وقال - [00:15:21](#)

ويبدو انهن لاول مرة ولاول وجدة كي يسمعوا وجان ايضا كانت امرأة العزيز تحاط لكت فعلت هذه تقصير على شهواتها ولتبرى نفسها. فلما اكبر لهم عظمتهم. ودائما انهم جاين اصلا كان - [00:15:51](#)

كانوا بيفكرموا في رؤية يوسف. وان فعلوا لما تكلموا بذلك كان يريدنا ان يريانا يوسف. كانوا اصلا بيفكرموا في الموضوع ده فانشغل الذهن بهذه الشهوة مع المنتج والطعام والشراب جعل كل هذه الامور جعلك بمجرد ان - [00:16:21](#)  
حصل نوع من الاستثمار وانهم نسينا كل شيء لدرجة انهم وهم ماسكين السكينة وقعوا على السكين من احدى اليدين على اليد الأخرى حصل نوع من الحز او القطع البسيط وسادت بعض الامور. كتر الانشاءات وده يؤمن ان الانسان ممكن انشغال بوشها ويوصله لمرحلة انه ينسى - [00:16:41](#)

الشهوة على الانسان تمسكي نفسك. العجيب وانت زي ما ذكرت قبل كده كتير طول ما احنا بنديهم فلوس ان هذه المشاهد بتذكر بالصورة في هذه الصورة مختزنة جدا. في آية او آيتين مشهد ممكن يتعمد عليه خمس ست حالات - [00:17:01](#)  
مسلا لو بيتعمل مسلسل تركي ولا حاجة. ايراني. او ايراني دلوقتي مسلا اتعمل فيها؟ اه ممكن يقعد الايتين دول شوف بس الله سبحانه وتعالى اراد ان يبيين لنا كيف ان النساء كن مشغولات يوسف وحصل تعقيب لهم وانهم كانوا في قمة الانشغالين - [00:17:21](#)

اثر السنتين في المية فقط. بس بحيس انك تعرف لان مش الغلط زي ما قلنا الخوض في دي لو كتبت رواية بيحصل استفاضة في مشاهد معينة عشان القرآن كتاب هدى للناس - 00:17:41

من اعجاز القرآن للوصول للعبر وعدم الوقوف مع مشاهد معينة لكن الغرض وصول العبر وزي ما قلنا طب ليه اصلا تحكي الكلام ده -  
كثير من الناس ممكن يمر ويدي الفلوس اسكت يمر بهذا الموقف ويا ليت وكيف انهم مروا بكل هذه الظروف ووردوا بذلك - 00:18:01

كما اعتقاد ذلك المراقبين. وقال تخرج عليهم فلما رأيناه اكبرنه وقلنا حاشا لله. ده انت ليك حق. ما هذا ما شاء الله يدنسني تصور الملائكة. يعني يعني كلمة ملك المفروض الملك ده - 00:18:21

في صورة من مخيلاة الانسان لولا لا يعصي. هو ما رهوش ملائكة قبل كده لكن هم شائفين شدة الجمال كلمة ملك اصلا المفروض ملك مرتبطة بعدم المعصية. لا يعصوا الله ما امرهم. فهم ما عندهمش مشكلة دلوقتي لما اعترفوا ان هو مات ما عندهمش مشكلة - 00:18:51

ان هي خلاص ترابي وطالما هو في قيمة الجمال لا طلعت حاجة احنا كنا فاكرين زوجي وحش. يعني كنا متوقعين انها بتروج وبتاع عن نفسى ازاي تعملي كده؟ يعني انت مستواك ايه؟ يعني انت لكن طالما الصورة بقت صورة لا معك حق. ومش بس معك حق - 00:19:11

قال فلما رأيته انه قطعنا ايديهم لو كنا حاشرين لهدينا ملك كريم من شدة واحيانا الانسان يعطى مواهب تكون فتنه له. يعني انظر سجن بسبب هذا الجمال. يعني ممكن الانسان - 00:19:31

العكس يزعل انه ما عندوش موهبة معينة او ما عندوش قدرات معينة بيحصل في هذه الموهاب قد يفتن مما لا يستطيع ان يستتر عليه او امرأة تحزن ان هي مثلا شيع معين وتظل تبكي وتتألم انها محرومة من شيء معين او من - 00:20:01

موهبة معينة او محروم من سوء او من ولد تبكي او رجل يبكي انه محروم من نعم الله سبحانه وتعالى. وقد تذوق يبتلى بلاء لا يستطيع ان يصنعه. فيوسف اوتى هذه النعمة وابتلى ولكن صبر. فممكن انسان مثلا يحزن - 00:20:21

اول رئيس في جمال معين او انه مش مشروع او انه مش معروف. لو اوتى هذه النعمة قد تكون سبب بلاء. يعني يوسف عليه السلام اكثرا من مرة ويدخل السجن بسبب هو ما عملش حاجة هو بسبب - 00:20:41

وكل حاجة لله مهب وشرع قالت ده كلام عجيب جدا في بعض العواطف والاصول قالت فذلكن الذي يؤتمنني فيه ايه رأيكم بقى؟ ان يصل تصل الحالة لبعض المجتمعات للمظاهرة بالمعصية والافتخار بالمعصية. ان الولد - 00:21:01

يفتخر بالبنت اللي ماشية على الحرام. والبنت تفتخر امام صحباتها ان فلان بيكلهم وفي الحرام. المجتمعات اللي تصل لهذه المجتمعات اللي تعمل فيه معصية امام الناس بدون حياء اتركه ودي مشكلة دايما السفر لولاد الوطن - 00:21:31

المجتمع بتعمل فيه معصية امام الناس بدون حياء اتركه فورا ده خطر. لان هو بيشجعك على الحسين ان النسوة اجتمعوا على الرسل وقال وقلن لهم اطع اولادك. اسمع كلامهم قالت يوسف عليه السلام - 00:21:51

رغم لهذه البيئة الفاسدة من الداخل يعني تعرف على تفاصيل ما زادت هذا المجتمع. وبالرغم من ذلك تميز في اسبوع واحد هنتكلم دلوقتي على مدى فساد مجتمع معين وبالرغم من ذلك يوسف عليه السلام ساعة في اصلاح هذا المجتمع - 00:22:21

فاحيانا بعض المشرحين بعض الدعاة لما بيطلع على تفاصيل فساد في المجتمع والعياذ بالله وبيصل الى مستنقع من الشبهات والشهوات بببدأ البلد دي حالها هو الحل الوحيد ان احنا نبدأ ايه نعمل بالضبط - 00:22:41

نبشر لا هو يوسف تخيل واحد سليم قصد بتباھي امام النسوة بتقول انت ممكن واحد اصحاب الفطرة تستذكر المشهد ازاي تقف وتقول لهم انا اللي انتم كنتم بتعاتبوني على اتفضلو. تخيلي المشي لكن لما تشواف بعض المجتمعات - 00:23:01

ان البنت مسلا لما بتصل لست معينة وما لهاش ما لهاش صديق. طبعا في الحرام ان هي بتشعر بنوع من الخجل. ده نوع فيها عين. تأمر مستنكر عندهم او عند جزء كبير منهم يعني - 00:23:31

ان ده ممکن يبقى موجود في بعض المجتمعات للاسف ضغط المجتمع ممکن يخلي اشياء احنا بنسنکرها بعد فترة من الضغط  
بيخليها عن عن الامة اللي فيها بعض الاماكن معينة في بعض الحدائق في بعض متعددة في مصر وغيرهم من الدول -  
الاسلامية بعض مسلا کورنيش حدائق معينة تلaci کثير جنب بعضهم. ما لهمش اي طبعا ما فيش اي علاقة في الكتب غير هو مسلا  
بقى اوعدك وانت لبعض او اي حاجة مسلا وتجد قمة الفساد - 00:24:11

والعجب ان ده بيحصل على مرأى ومسمع من كثير من الناس. والعجب الاكثر ان ما عدش احد بيسنکر ده. ولو حد مش من هنا ولا  
ايه؟ تعال ده طبيعي انت لو مش موجود يبقى في اجازة للمكان ده الطبيعي. فاصبح هناك عادي. المفروض ان الانسان المقاوم ده -  
00:24:31

بيظل انك انت في مكان معين انت مضطر للمرور فيه. مثلا وانت مضطر وتجد مسلا معينة لازم تحطم قلبي اقل شيء لم تستطع ان  
توعد الله سبحانه وتعالى بسانه. اقل شيء تحافظ على مسألة - 00:25:01

المجتمعات اللي بتحول منک لشعبها فهي قمة الاربیحية بين قمة الانتصار انتصرت والخطة نجحت لما قطعنا لو ان الخطة نجحت  
قالت لهم ها؟ لان هو عندها في مقام عالي. رغم بجوارهم - 00:25:31

اولا اي اخبرکم ان هذا الذي فيه؟ وبعدين ما قالش فذلك يوسف. لا جابت النسوة عشان تصرف على نفسها وكلمة ايها العزيز شايفين  
اللي ممکن انسان كل الام كل امتی معافي الا المجاملون. يكن مجاهرة بالمعصوم. وزي ما قلت المجتمع - 00:25:51  
يوصلک انك تظهر بمعصية يوسف دمه تبع سيء اترکه تعب عنك يا اي وزير لقد راودته عن نفسي انا اللي راودته عن نفسي فاستعصى  
حتى نطق الكلمة في الصوم ولا ايه؟ الفعل كان صعب. مش فاعتصم - 00:27:01

فاستعصوا السين الف والسين والباء. بعض العلماء قال للمبالغة من شدة الامر وصعوبته. وبعض العلماء قال الطلب كان يطلب العصمة  
يعني هي تستعصم رأته يطلب العصمة من احد. يمشوا هنا في ربنا فاستعصى - 00:27:21  
يطلب العصمة من احد كان يطلب العصمة من الله سبحانه وتعالى. او فاستعصى امتنع عنه فقال فاستعصم بعد ما هم بي. وخلاص  
وهم خاطب معين ثم ابتعد عنی فاستغرقت. فاستعظمت - 00:27:41

وصل بقى العمر للتأمين العالمي. المجتمعات ممکن تصل الى حالة من العلانية للمعصية معنا انك تدخل اماكن المعصية فيها علانية. زي  
ما ممکن تصل الى حالة من الجاهلية زي البغاء حاطين روایات - 00:28:01  
بيوت معروفة. ده امر معروف. اللي يريد والعياذ بالله الفاحشة. انه اصبح سليم فاحشة سليم. انت اللي الذين يدركون هذا تشيع تبقى  
مشاعر تبقى امر سهل بالنسبة دي مصيبة. يعني زمان مثلا - 00:28:21

الشاب اللي كان عايز يعصي هو عايز يمشي في نوع من الاباحية والعياذ بالله كان ممکن يتبع. وي jihad دلوقتي الامر من قائمة  
البساطة قمة البساطة والعلم ده امر خطر جدا. جدا بقى الانسان يحتاج يحتاط نفسي اکتر - 00:28:41  
طبعا اولادي الأمر بقى في قمة الشعور عشان يحترف لما بيتجي تشغل مقطع اسلامي ديني تقاجأ ان الكتابات اللي جاية طبعا في  
حاجة احسن وطبعا انا بائن خطوات الشيطان. فالانسان لابد انه يتعامل بحزم. لكن انا لسه هنزل برنامج او هعمل - 00:29:01  
مش عارف ايه على المتصفح دوت يمنع مش عارف ايه ده بيبطل؟ لا ما تکسلش. تعالوا فساع تعامل مع امور الشهوات بجدية وحزم  
قبل ان تقع في الازمة. تعامل مع مرور الشهوات - 00:29:31

وحسم قبل ان تقع في الازم وتبدأ ربنا يستر عنها فهنا استعملت المرأة وقيمة الوضوح وان لم يفعل ما ابوه من المفسدين شوق عفة  
التعبير القرآني ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:51  
اي امرأة اه مرت على ويجدن منها ريجا طيبا يعني فهي كذا وكذا تقصد خدمة الناس من هذه الروائح اللي ممکن يحصل نوع من  
الاستثارة فقالت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

من الصبح نون التوكيد برة الماضية هنا اكدت بلاد القسم ولن لم يفعل ما يقوم به وما فيش هي فعلا امر فالانسان اصلا فتخيل  
رغم ذلك امرأة امرأة وبتتزيين له بتطلب منه وتهده - 00:30:51

اعمل ايه يعني؟ اشوف هذا الوضع بتاع سيدنا يوسف فعلا اسوة لكل انسان. بل حجة على كل انسان ما حدش ما حدش له عضو.

يعني كان يوسف عليه السلام في هذا الاختيار ليس لاحد عذر - 00:31:51

وأطلقت كذا مرة ليس لك عذر أو هو كلامي أو تجد أن للاسف انسان تيجي كثير من في دعاء وقعت في فاحشة تجد بسبب ان هي

تساهمت في التعب. مرة واتنين وتلاتة كانت - 11:32:00

في نوع من التساؤل ميت مرة اياكم والتساهم بالانسان يكن والتساهم بعد كلمة الغالية امر يحتاج الى حاسس بنوع من حزم في

التعامل. نوع يكون في انسان يستعمال نوع من الحزم. ولا سيمما - 00:32:31

اذا وجد في قلبه او وجد في قلبه شكوى. يبقى انا دلوقتني بتعامل نوع من حسن. طيب انا غصب عنى بعض التعاملات بيحصل نوع من التفلت والاختلاط اللي محير عليه في الشغل او غير ذلك او بيصنع من التفلت يستغفر الله سبحانه وتعالى يعني بتحاول تعامل

00:32:51 - شرایین ضوابط المستعجل

الاخ حينما تجد في قلبه شيء لان الامر بيحتاج الى دعمه اعلى الوقاية اعلى منك اكيد مع حكمة جدا مفاجئة

للمجموع. متوقعة أن لما تقول وان لم يفعل ما أمرتوا به الصابرين. خلاص - 00:33:11

قال ربه الحقيقة مسلا واحنا بتكلم واحد هو واحد بيتكلم واحدة هيحاول ان هو يحاول يتلمس باعذار مش عايز يموت اصلا مش ما يصحش والمجتمع مش قادر يقول هي مش قادرة تقول - 00:33:31

مش قادر استغرب جدا من كدب أحد. وكيف يحب الانسان شيئاً شاقاً.

مش قادر استغرب جدا من كدب أحد. وكيف يحب الانسان شيئاً شاقاً على نفسه يعني السجن كلمة اصلاً مفزعه. يعني كلمة فيها نوع من الضيق. والتعب. والناس لأن واحد مسلاً اصلاً عايش في الشارع السجن بالنسبة له يعني ماشي هي مخيفة بس مش لكن واحد

00:34:01 - عايش في قصر

وهي تنتقل من الطرف والقوس والملك عايش قصر وبعدين عايزين نوصلها معاملة خاصة. وهي بتعامل معاملة خاصة كمان لأنها تحبه.

فهو واحد معاملة خاصة اختيارات أهل الدين يحيطوا الدين رقم واحد حتى لو - 00:34:41

او يقع في مكان حفرة الجنة بمكان. احيانا الانسان مكسل انه يتراك مثلا مكان معين او بعربيه او او بيت لكن بعض المشقة التي

تصبيه. او هينزل بمستوى رواه معين. مش هينتقل القصر الجسيم انه هينزل - 00:35:11

او هي خسر عشر مراتبه مش عايز واحد مش عايز يدوق هذه المشاكل يقول لك ليه انظر ليوسف عليه السلام لاجل دينه يحافظ على

دينه. اختار الانتقال من القصر الى السجن. لأن وجد ان هو لنا دين - 31:35:00

وذه واضح ان الامر اللي هينقل ان هي تفهم وان هم كلهم يفهموا ان لو الاب هيوصل لسكن اي واحد في السجن: الامر عندي منتهي

00:35:51 - الطلب الآخر - إلى حينما تصل إلى هذه الطريقة من الحزم.

الامر يستنهى. هذه الطريقة الامر منتهى. مش مش الممانعة اللي يتزيد الانسان رغبة اللون حسم ويصل الامر الى السجن. قال (بي

00:36:11 - 00:36:12 | السجن: وبعد بـ مش. رسـ امر عجيب حدـ هـ . بتكلـه بتكلـه نسـوة عـلـمـهـ والـحـوارـ كـلـهـ بـسـوـهـ عـلـيـكـ

ياعز ومحسفا على الله والصلوة خائفة بمش ان المقام ع ف الفاجحة كان خائفة من معا القلب اشبع بغضنه الله ومحسفا على الله والصلوة

00:36:41

في ظل هذه المواقف مشغواً، يتغير القلب وما يتلمسه، علاقته كلها، زي سيدنا ععقوب في ظل حفة التعزب يعني، فهم سورة يعني، في

00:37:11 - قمة العلم في مقامتها فقاً - سكله دينا مش سكلمن ؟ السجع: احب الله -

بعض احب قيود الفضيلة على حرية المؤمنة احب قيود الرفعة على حريتها فما للفضيلة على حرية انسان

٤١٤٣ - ٢٠٢١ إنها آخر منصورة ش. د. فـ الشهادة نوع من التذاذا عن ما سمعنا وعن عقبة ثم أخذ منها صراحته

الله، وإنكم: إن يرثي ذاكم، سماهم حفظوا، وإنهم اختارات نعم الله، الفضلوا، إن الصالحة، الإنسان، الحس، الكبار، العز،

00:38:11 - انتداب العرش - هذه الحسنة التي فـ

ماذا عشان يووسف عليه السلام؟ ماذَا وقع في المعصية؟ يظل اسيرا لها. خلاص. يعني هو مجرد انه يقع مرة واحدة وتعرضت امرأة اخرى بخطورة الشيطان ركزوا معايا الشيطان بيتعجب جدا جدا عشان تقع في اول مرة معصية. بعد كده المعصية الثانية بتبقى بسهولة جدا. يعني ممكن وقت الشيطان والعلم - [00:38:31](#)

تاخد عشر سنين عشان يوقع عامل في السينما اول مرة المرة الثانية يقدر عشر تيام المرة الثالثة عشر سوانى. امر يؤسر على خلاص وقعت والشيطان بيجي والمجتمع بيهدك. النزوع نزوع المعصية بعد الوقوع فيها اصعب من التخلص عنها قبل الوقوع فيها. النزوع من المعصية قبل ركوعه بعد الرجوع فيها - [00:39:01](#)

بعد ما انتقم من المعصية وتلبس منه يكون عايز عزيمة اقوى كأنه يدفع تمن اللذة لزقها في معصيته بيدفعها بنزع هذه لكن اللي دفع الثمن قبل ان يقع وتأدب لدفع الشهوة عليه بزوق - [00:39:31](#)

يبدل الله سبحانه وتعالى حلاوة في الدنيا. لذة الانتصار على الشكر والعبودية لله سبحانه وتعالى قال رب كلمة احب اليه مش احب يعني ايه؟ هو كان بيقول ايه؟ ده لي انا بس - [00:39:51](#)

اختياري انا الشخص بيختار اختيار شخص خاص به بيقول ان ده اختيار مناسب لي. كثير من الناس مش هتفهم نفسه في اختيار الاختيار قال السجن احب الي مما يدعون اليه. قال - [00:40:11](#)

كثير من المفسرين قال بأن النسوة كانوا يقولونه بطاعة سيدنا ويقولون له اطع اولاده. يقول عليه ما يصحاب يعني سيدة القصر وهي تعجب عندها وهي اللي قالتها كده وانت ممكن انت اللي غلط يعني انت الغلط - [00:40:31](#)

مسلا ان يكون في نوع من الاختلاط بالشهمة واولاد وبنات مع بعض ويصافروا ويرحروا ويرجعوا مع بعض فانت تقول لا. يعني في ما لناش دعوة بالبنات ما لناش دعوة. ايه التفكير اليوم؟ السيد انت ليه تفكيرك - [00:41:01](#)

اه ليه تفكيركم غريب كده انتم؟ ده التفكير ما هو ده طباعي جدا اضرب وتبدا ايه تتغير ضبط المجتمع ممكن يخليك انت تغير افكارك فانا اشوف الضغط هي بتطلب منه اللي كانوا بيقولوا نراها في ضلال مبين - [00:41:21](#)

دلوكتي بيقول قطع مولانا قال رب السحر احب الي مما يدعون الي والا فاصرف عنى كيدهن. هي قالت فاستعصى. هو مبتلى. وهو بيقول هو ربنا لم يعصي لو الله سبحانه وتعالى هو الذي يصرف عنى. والا تصرف عنى الا هن اصبر. ان لم تفعل اصوات - [00:41:51](#) لازم الانسان يتعامل كده مع ربنا يا رب لما يشفيك يا رب لو سبتنى لحظة اضيع امتناع تشاور لحكمة والعقل ولا فهم ولا جهل ولا اي حاجة. ده توفيق منك يا رب. يا رب انا ممكن اقعد لحظة - [00:42:21](#)

لحظة ضعف معينة تسقط بشهوة خلاص. تحتفل الاستعانة بالله. لا المؤمن عايش خائف انه يقف خائف انه يسبب الفجر في جماعة عشان يكون في ذمة الله لان هو هيمشي خايف اترك الليل عشان خايف ان يترك اذكار معينة تجد له الحفظ خايف ويعلم ان الحقد والعصمة تأتي - [00:42:41](#)

هكذا الموضوع مش موجود خالص ولا حكمة ولا عقل ولا ذكاء ولا ولا ان هو مش هيقع في المعصية بعد عشان دي وحشة مش هيقع في المعصية بعدها لان هو - [00:43:11](#)

ابدا ابدا ممكن الانسان يصبح في ضلال زي ما هما قالوا كده مين؟ بيتللى بمعصية الحافظ هو الله سبحانه وتعالى. يووسف عليه السلام يقول الا تصرف عنى كيبرونه كيد. والكلمات اللي تكررت كثير في - [00:43:21](#)

مقطع ما كله من اوله الكيد والصدر. عكس بعض هم بيكيدوا والله يسلط عليهم. لذلك كان بينصب هم عاملين ويخطط لك لتسكن في الفاحشة والمعصية ويسلطه الله عنك وانت لا تدرى - [00:43:41](#)

بل قد تصرف عن فتنه عظيمة بجهد بسيط. لماذا؟ لانك احتسبت لله سبحانه وتعالى. واقسمت بالله حوالا عن المعصية لا حول ولا قوه الا بالله. تكثر من ذلك وتعلم ان التوفيق والسداد بيده وحده سبحانه وتعالى. مش جهد منك قوي - [00:44:01](#)

تكثر من تلائق والا تصرف عنى فانهن اصل ميامين. احنا قالوا ولو الاصابة لكن باختيار فكر واختار انه يميل عقبة معينة. لكن بالوالو القانون. وقيل هي من الصبي. حتى بدأت يبقو مع بعض في نفس الوقت - [00:44:21](#)

هينفعنا فعل الصبيان وافعال الصلة ان دي الصبي طب قالوا ايه علاقة ده؟ عبادة الانسان يقع في او يحل بالفحشية فعل الصديق يفعل افعالا لا يحسب لها عقل بيلعب ما بيذكرش في عقيدة دي فعلا. يعني الطفل ممكن يجيء في الشارع بتاعه بيدخل ممكن بيصل في - 00:44:51

لا لا يفكر في عقب الثاني والصبيج يعني مرفوع عنه قلم يكسر حاجة ولا يفكر يفعل افعال عظيمة لا يدرى عنها وકأن كلمات النساء ايضا تؤثر والجامعة كيدهن من كل كلمة. قيل - 00:45:21

اذكر بعضهم خايف احيانا في واحد ممكن ما يروحش مكان وعالم واحد خايف يقوى الوقت زكرت لكم قبل كده مسلا ان اللي معه عربية مسلا غالى شاري عربية بمليون جنيه - 00:46:01

اللي يشيل عربية مليون جنيه يعمل خايف عليه خايف من الخدشة اللي شارع عمرها عشر تلاف جنيه قبل كده بالعربي اللي قادر على حاجة يعملها مش خايف لكن كل ما يكون قلبك غالى مليء بالمعانى - 00:46:31

تعبت تعبت قرآن وذكر وطالب علم خائف على ده فقال هو ده الجاھل الحقيقى يترك الانسان نفسه باتباع الشهوة هذا هو الجانب الحقيقى. اذا العلم بدون تطبيق جهل بيبقى له - 00:46:51

بشهادة فالوجهاء مش معناه الجهل يعني مش معناها ان اللي يعمل معصية ومش عارف انها حرام مرفوع عنه نسبة الملاعب. لكن الجهاد انه لم يطبق المناعة. لكن العلم وحده لا يكفي - 00:47:31

لابد من صحبة الله سبحانه وتعالى فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. انه هو السميع العليم. الطبق اللي بيقول كلمة جميلة. السميع وبالدعاء كل ذي حاجة. كل ذي الحجة مثل هذا الاسلوب. كل - 00:48:01

سبحانه وتعالى بس ممكن يسمع. والسميع هنا بمعنى سماع الاستجابة. اذا سمع الله لمن حمده. اي استجاب الله له. انه هو العليم باحواله. العليم كما قال بما يصلحه. الاصلح كيف استجاب الله دعاء ثم دخل السجن؟ اولا ده سؤال سئل يعني - 00:48:31

لذلك بعض العلماء قلة وانا مختلف مع الرجال ده عشان لو قريتوه في التفاسير خط اي يوسف في ان هو للسجن. وقد كان الاولى ان يطلب العازل. ولا يجوز للانسان ان يقوى - 00:49:01

افضل اني مش هفضل معنى معصية. كان الافضل انه يسكت يطلب ويصرف عنه جيد ولا يحدد الوزير. ما يقولش السرير يقول كان يوسف عليه السلام ان يقول رب اصرف عنك كيده والا تصرف وما يقولش - 00:49:21

وكان في كلام يوسف طلب من السجن. فلما طلب السجن اعطاه الله السوق. وكان الاولى ان يطلب العافية ولا يسكن ده المقصد مش انه بيقول انه هي في اختيار لازم اختيارين لا زلت له. واراد ان اوضح مدى حزمه وجده في الامر. وان الاب حتى - 00:49:41

وان لو الاب وصل ان هو ما بين اختيارين لا ثالث لهم اما السجن او الفاحشة اما القصد والملك بل ترى والدعوة مع الفاحشة او السجن والضيق واللام مع الفضيلة. هو طبعا - 00:50:11

فاستجاب له ربها. ايضا ممكن انسان يدعو ربنا سبحانه وتعالى فيصدق عنه الله شيئا من المعصية ثم يقع في نوع من طب يعني انا اروح اضحي؟ ادخل السجن. يعني انا ربط - 00:50:31

يسيء الظن فاحيانا لما الغنية ان تصعب على المعصية. مش قادرين الغنية الحقيقة ان تصرف على البصر. قد تصرف على المعصية بنوع قد تصرف عن المعصية بنوع بيان وقد تناول الدنيا بنوع من المعصية احيانا نحن الثالثة - 00:50:51

فاختار يوسف عليه السلام الملائكة في الدنيا مع وترك النعمة والترك في بعض لخطيئة والله اعلى واعلم. وان كان هذا تنبية لربه سبحانه وتعالى ليصبح يوسف عليه السلام يخرج من السجن. بمعانى - 00:51:21

والله بدليل انه ابنتلي بالmeter ولم يكن فعل اي خطأ. فهي من الابتلاءات التي يقدرها الله سبحانه وتعالى على فهده ليستفده منه ازواجا من العبودية والوانا من فاستجاب له ربها قال فاستجاب له ربها - 00:52:11

الناقة الخاصة فصرف عنه كيد امه انه هو السميع العليم. ثم بدا له من بعد ما رأوا بالآيات ليشهدونه حتى واضح ان الامر انتشر وان موقف يوسف انتشر تعجبوا او تعجبوا بالفعل يصل - 00:52:41

بعض الروايات ان هم راحوا ان الزوجة انا يوسف يسير بين الناس. يقدم العزيز لما الامر بدأ يكتشف المدينة ويقال بدأ يكتس زوجته في البيت وينعم نفسه. كلمته متى تحبسني في المنزل او في البيت - [00:53:01](#)

ويوسف يخرج في المدينة ويسيير من الناس ويتهمني التي آفالمجتمع بدأ الملك او العزيز المشهورة عشان الامر يحتاج يموت تماما فهنا العزيز خالد يفصل بين يوسف وبين واضح ان هو ايه؟ زي ما قال - [00:53:31](#)

وكان كانت ان هو فاسجد الى العريض اسجد النبي يعني الحل عشان ن Cedem مع بعض انا مش قادر على ان هو يعمل حاجة يعني خلفية سيدة وبعدين واحد حق ومراته في حكمه - [00:54:11](#)

وبعدين حكم يوسف وقل له ما هذا؟ ويرجع نفس الموقف وتعود مرتكب وتعزم ايه؟ وكل اللي يحصل وهو فهمي العزيز. والاخ ده فين يعني موقف قبل كده حصل المفروض وجود الانسان يعني ممكن احيانا شخص حتى على مستوى ابنه وجد انه بيقع في حالة ويتكسر نفس الموقف. فين الرقابة - [00:54:41](#)

يجب هو تكرر خطأ ولم يستطع ان يمنعها. فهو واضح انه خد قرار بالحل عشان كان يموت تماما انه يذكر تكون التهمة بتاعة السجن بتاعك وبعض ابن عباس اه كان يذكر هنا اثرا انه اه - [00:55:01](#)

على وكان ابو عباس يعني تبت الانبياء والشرفاء ولكن الله سبحانه وتعالى سيكرمه الموضوع يموت حطه في الايه حتى مش مهم بقى خلاص الحيوان لما بيقى زي صور الانتقال في المشاكل - [00:55:31](#)

مشهد القصد وبعد كده مشهد المشروع قاعدين مع بعض ثم بدأ لهم فليه كده بيقول الآيات الآيات لما تنتقل يعني كل عقل بي Shawfek. امرأة العزيز والنسمة والعزيز والحاكم والحكم البراء سواء كان طفل او - [00:56:11](#)

والقاضي والسجان واللي دخل كل دول عارفين مسلمين. لان هي ربنا سماها ايه؟ ثم بدأ لهم بعد ما رأوا الكل عارف كل الآيات بتدل على كل الآيات بسبب ان هو بعد ما - [00:56:31](#)

المشروع وبعد كده مشهد انتقال مشهد تاني تماما. مشهد بحري دخول يوسف مشهد مغربي ودخل في نفس اللحظة التقديري ده بعد اصيينا فتيات. تماما تتقى المشهد يوم ما الى المشهد على القصر - [00:57:01](#)

والزينة وكل ده بيغلق تمام الوجه تاني مظلم آآ فيه الم وشدة مشهد تاني تمام وتكميل باذن الله سبحانه وتعالى المرة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ويستفيدنا و يجعلنا واياكم من اهل القرآن و خاصته - [00:57:21](#)

سبحانك الله وبحمدك نشكرك نستغفر لك - [00:57:41](#)